أما العمانيون فلم يكتفوا بمهاجمة السفن الأجنبية في مياه الخليج العربي في القرنين السابع عشر والثامن عشر وانما وصل تاثيرهم إلى سواحل مليار ومدراس (٣) . بينما تناسو ما فعله الأوروبيون ولا سيما البرتغاليون عند غزوهم لشبه القارة الهندية والمحيط الهندي والخليج العربي ضد العرب والمسلمين (1) اعتمد العمانيون في نشاطاتهم البحرية على عنصر المفاجاة وساعدهم على ذلك معرفتهم بالمنافذ والثغور البحرية في مياه الخليج والمحيط الهندي . وقد اشترك مع الأسطول العماني مجموعة من السفن الأجنبية بجانب السفن المحلية ، ذلك أن صناعة السفن المحلية لم تصل إلى درجة تمكنها من مواجهة الأساطيل الأوروبية المتطورة ومع ذلك فقد تميزت البحرية العمانية على الرغم من حداثتها بنطام عسكري دقيق لم يكن بأقل من مثيلاتها من البحرية البريطانية والهولندية وغيرهما.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي